كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

والصحة النفسية

المشاركة المجتمعية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة بدولة الكويت

إعداد

أ.د. السيد محمد عبد المجيد

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

وعميد كلية التربية (سابقاً) – جامعة دمياط

أ.د. عباس ابراهيم متولي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د. عصام الدسوقي اسماعيل

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

عبد الله حسين حميدي الحريجي

باحث دكتواره

كلية التربية – جامعة دمياط

2021م- 1442ه

مستخلص

العنوان: المشاركة المجتمعية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة بدولة الكويت.

الباحثون: أد/ السيد محمد عبد المجيد، أ.د/ عباس ابراهيم متولي، أ.د/ عصام الدسوقي اسماعيل، أ. عبد الله حسين حميدي الحريجي.

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً من طلاب جامعة الكويت، وأعد الباحثون مقياس المشاركة المجتمعة لطلبة الجامعة، ومقياس القابلية للاستهواء لطلبة الجامعة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لطلاب الجامعة بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية:

المشاركة المجتمعية – القابلية للاستهواء

Abstrsct

Title: Community Participation and its Relationship to Susceptibility to Impress for University Students in Kuwait

Researchers: Elsayed Mohammed Abd- Elmageed, Abbas Ebrahim Metwaly, Essam AlDesoky Esmail& Abdullah Hussain Humaidi Alhuraiji

The research aimed to finding the relationship between Community Participation and Susceptibility to Impress for University Students in Kuwait, and the sample consisted of (90) University Students in Kuwait, The researcher prepared the Community Participation University Students Scale, and Susceptibility to Impress University Students Scale, the results indicated that there is Inverse Relationship statistically significant Between Community Participation and Susceptibility to Impress for University Students in Kuwait.

Key Words:

Community Participation - Susceptibility to Impress

مقدمة:

انتشرت الأفكار غير العقلانية بين طلاب الجامعة، ويظهر ذلك واضحاً على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المجتمع الجامعي، حيث نستشف ذلك في الألفاظ والأفكار، والمظهر العام، والملبس، وسمات الشخصية والثقافات المختلفة، ونمط الحياة اليومية، والاهتمامات، والاتجاهات التي تشغل طلاب الجامعة والتي تعد في الغالب مستجدة ومستحدثة عليهم، وسهولة انجرافهم مع التيارات الضالة التي تستهدف مجتمع الشباب الذي يعد لبنة بناء المجتمع.

وتعد القابلية للاستهواء ظاهرة نفسية خطيرة لما تحمله من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، لأنها تعرض الفتى أو الفتاة للانحرافات الحادة حين يكون الاستهواء متجهاً نحو النماذج السيئة من البشرية، سواء كان السوء خلقياً بالمعنى المتعارف عليه، أو إنسانياً بصفة عامة (جواهر زبيدي، 2020، ص2).

ولقد فرضت طبيعة التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وتعاظم دور القطاع الخاص في عملية التنمية وتزايد أهمية مؤسسات المجتمع المدني في العمل التنموي، وتعميق المسار الديمقراطي داخل المجتمع ضرورة الاهتمام بمسألة المشاركة المجتمعية بمستوياتها المختلفة داخل قطاعات المجتمع، وتعبئة المجتمعات لمواردها، وحشد طاقاتها، واستثمار إمكاناتها، بهدف تحقيق نوعية حياة أفضل مرهونة بمدى شعور أفرادها بالمسئولية الاجتماعية، وإيمانهم بأهمية دورهم ومشاركتهم في تحقيق التنمية وتطوير المجتمع (طارق وفيق، 2005، ص22).

وأشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع مستوى القابلية للاستهواء لدى الشباب ومنها دراسة كوتوف (Kotov , 2004)، ودراسة كيم، وراي، وجوليان (Kim, Ray & Julian, 2008)، ودراسة لطيفة النعيمي (2014)، ودراسة ليلي الأعظمي (2015)، ودراسة سعدية البيانس، ومحمد جبار الجنابي (2016) انخفاض مستوى المشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعة، ومنها دراسة براي (Bray, 2000) ، ودراسة رنا الطاهر (2010)، ودراسة أسامة النجار (2017)، ودراسة سليمان خير (2019)

ابراهيم حسن عدوة (2011)، حيث من خلال المشاركة المجتمعية تنمو الجوانب الشخصية وتتكون الأفكار الايجابية التي تحمي الشباب من خطورة الاستهواء بالأفكار المطرفة، يتطلع الباحثون إلى البحث عن طبيعة العلاقة بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء، وهل هناك أثر للمشاركة المجتمعية على القابلية للاستهواء، وهذا هو محور اهتمام البحث الحالي.

مشكلة البحث:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الجماعات التي تستهدف تدمير المجتمعات بفكرها الخاص وأيدولوجيات غريبة على مجتمعاتنا وثقافتنا وديننا الحنيف، وتستهدف تلك الجماعات بأفكارها النشء والشباب وخاصة طلاب الجامعات التي تدعي زوراً وبهتاناً اتباعها لتعاليم الدين الإسلامي وأحكامه، ومحاولة الوصول إلى المناصب من خلال هذه الادعاءات، مستغلة في ذلك قابلية بعض الشباب للاستمالة للاستهواء، ومستغلة في ذلك كافة الأساليب سواء الفكرية أو المادية أو حتى الأساليب التي تتسم بالعنف وفرض الرأي بالقوة وإطلاق الإشاعات، بما يؤثر على اتجاه الشباب نحو مجتمعاتهم، والنظرة السلبية من هؤلاء الشباب القابلين للاستمالة والاستهواء لمجتمعاتهم، والتعصب لأفكار وأراء دون قابلية للنقاش والحوار المنطقي، وانضمام بعضهم تحت لواء مثل تلك الجماعات المتطرفة.

ونتيجة لمثل تلك الأوضاع تواجد عدد من الطلاب القابلين للاستمالة والاستهواء لأسباب قد لا تكون متعلقة بالفكرة أو الإيمان بالأيدولوجيات التي تنتجها مثل تلك الجماعات، ومن ثم العزوف عن المشاركة المجتمعية الإيجابية في خدمة مجتمعاتهم أو أوطانهم استجابة لمثل تلك الأفكار الهدامة، وإن شارك هؤلاء الشباب في القضايا المجتمعية فلأعراض خاصة تنتمي لتلك الأيدولوجيات أو الجماعات، أو أن تكون مشاركتهم هدامة للمجتمع وقضاياه وزيادة لمشكلاته ومعرقلة لتقدمه.

ولا يلتفت مثل هؤلاء الشباب أو طلاب الجامعات على وجه الخصوص القابلين للانقياد والاستهواء إلى الواقع الذي تعيشه مجتمعاتهم ومدى تكاتف الجهود من أجل

الارتقاء به ومدى ما يتم على أرض الواقع والظاهر عياناً بياناً لكل أفراد المجتمع؛ وذلك لرفضهم لكل ما يحدث من الأمور والمظاهر الإيجابية طالما أنها غير نابعة من جماعاتهم أو مشاركتهم، ضاربين بالواقع والملاحظ عرض الحائط ومستجيبي للإشاعات وما يصدر عن أفكارهم وجماعاتهم التي هي مصدر القول الصحيح والفصل.

ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- العلاقة بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.
2- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات لحماية الشباب من الاستهواء وتنمية المشاركة المجتمعية لديهم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- أهمية المرحلة العمرية لطلاب الجامعة حيث أن شباب الجامعات هم عماد المستقبل.
2- امداد المكتبة العربية بمقياس القابلية للاستهواء، ومقياس المشاركة المجتمعية لطلاب الجامعة.
3- توجيه الضوء نحو أهمية المشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.
4- توجيه الاهتمام بالتدخل لخفض القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.

5- الاستفادة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في خفض القابلية للاستهواء، وتنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

1- المشاركة المجتمعية Community participation:

تعرف المشاركة المجتمعية اجرائياً بأنها "اهتمام الطالب بقضايا مجتمعه ومتابعة أحداثه الجارية، وحرصه على القيام بالأدوار الاجتماعية المكلف بها، وتصحيح الأخبار الخاطئة والشائعات التي قد تهدد أمن وتماسك المجتمع، وتقديم مساعداته للآخرين متطوعا، ومشاركته في المبادرات والأعمال الخيرية المختلفة، إلى جانب الاهتمام بتقديم مصلحة الآخرين على مصلحته الخاصة، وإصراره على تحقيق أهدافه، ومواجهة معوقاتها، فضلاً عن احترامه لأفكار الآخرين وعدم التسرع في الحكم عليها، وتقبله للنقد ومحاولة الاستفادة منه في تطوير الأفكار" (محمد عبد الرحيم، 2015، 126). وهي التي تقاس بمقياس المشاركة المجتمعية المستخدم في البحث الحالي.

2- القابلية للاستهواء Susceptibility to Impress :

تعرف القابلية للاستهواء اجرائياً بأنه "تصديق الفرد لرأي أو فكرة أو معتقد أو قبول سلوك معين من شخص آخر أو من جماعته مع انعدام الحس النقدي أو التفكير المنطقي لهذا الرأي أو الفكرة أو المعتقد أو السلوك فضلاً عن القيام بما يطلب منه من دون تردد، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الجامعة عند إجابته على فقرات المقياس المستخدم بالدارسة" (عفراء خليل، 2012، 142). وهي التي تقاس بمقياس القابلية للاستهواء المستخدم في البحث الحالي.

اطار نظري:

أولاً: المشاركة المجتمعية: Community Participation

تعد المشاركة المجتمعية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا ، واقتصاديا، وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعا في جهود التنمية، سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع ، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع و تحقيق أهدافه.

ويشير يسري دعبس (2008، ص67) إلى بعض أهداف المشاركة المجتمعية على مستوى العلم للنظام التعليمي حيث تهدف إلى تحقيق ما يلي :

1- تحقيق عنصر المشاركة في وضع السياسة العامة في التعليم بجميع مراحله.
2- تأكيد وتفعيل الرقابة المسئولة على نظام التعليم والقدرة على المساءلة إن لزم الأمر.
3- تفهم وتحمل المجتمع للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم والعمل على وضع أنسب الحلول لها حتى تؤدي المدرسة رسالتها على الوجه الأكمل.
4- القدرة على تقدير حجم الإنجازات التي يمكن أن تحققها المؤسسة التعليمية.
5- تحقيق مبدأ تكافؤ وعدالة الفرص في التعليم وتوسيع نطاق الديمقراطية في إدارة مؤسسات التعليم.
6- مشاركة مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني أو الأهلي في تحسين التعليم للوصول إلى الجودة الشاملة.
7- تفعيل وتعظيم كل الموارد المستخدمة لدعم العملية التعليمية وإدارتها إدارة استراتيجية فعالة .
8- المشاركة في مستويات التخطيط والتنفيذ والتقويم .

ويؤكد سلامة عبدالعظيم (2017، ص ص231–232) على تنوع وتعدد أهداف المشاركة المجتمعية بالتعليم ومنها:

1- التحديد بدقة لاحتياجات الطلبة والأسر والمجتمع من العملية التعليمية.
2- الاستفادة من الموارد التربوية والمالية والمرافق في المؤسسات التعليمية.
3- التطبيق الفعال للعمليات والإجراءات التي تضمن تحقيق أداء أفضل.
4- توفير البرامج التي تساعد المؤسسات التعليمية على مواجهة تحديات العصر الحديث.
5- رفع مستوى الإدراك حول أهمية العملية التعليمية والتربوية بالارتقاء بالمجتمعات.
6- توفير الخبرات لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وتلبية مطالب المجتمع من العملية التعليمية.

واهتمت بعض الدراسات بالتركيز على الأهداف التعليمية الجديدة للمشاركة المجتمعية في التعليم، وخاصة البيئة الريفية، لما لها من دور فعال في المشاركة المجتمعية في مجال التعليم، فقد تناولت دراسة براي Bray (2000) أبعاد المشاركة المجتمعية في التعليم، كما تناولت دراسة روسي Rose (2003) مشاركة المجتمع في السياسة والممارسات التعليمية، كما تناولت دراسة أدم Adam (2005)، ودراسة Humphreys & Dunne (2007) دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم، كما أشارت دراسة بروير Pryor (2005) إلى إمكانية المشاركة المجتمعية في تعبئة رأس المال الاجتماعي لتحسين المناطق الريفية في التعليم.

ثانياً: القابلية للاستهواء:

يعرف باسافانا (Basavanna, 2000, p. 418) القابلية للاستهواء بأنها "عملية الاقتناع والقبول غير النقدي للأفكار"، ويعرفه كوتوف (Kotov, 2004, p. 66) بأنه "ميل الشخص إلى التوافق مع أفكار الآخرين وأرائيهم، ومعتقداتهم، دون تدبر أو تمحيص"، كما تعرفها عفراء خليل (2012، ص142) بأنها "تصديق الفرد لرأي أو

فكرة او معتقد او قبول سلوك معين من شخص اخر او من جماعته مع انعدام الحس النقدي او التفكير المنطقي لهذا الراي او الفكرة أو المعتقد او السلوك فضلا عن القيام بما يطلب منه من دون تردد".

أنواع الاستهواء:

يمكن تصنيف الاستهواء على حسب تعرض الشخص له فهناك استهواء مباشر، واستهواء غير مباشر، وأيضا هناك أنواع أخرى للاستهواء حسب الاستجابة له فهناك استهواء موجب، واستهواء سالب، وسوف نوضح هذه الأنواع فيما يلي:

1- الاستهواء المباشر، والاستهواء غير المباشر:

الاستهواء المباشر: وهو استهواء الفرد ذاته (الإيحاء)، فالفرد يوحي لذاته ببعض الأفكار والآراء وهو ما يسنى بالاستهواء الذاتي.

الاستهواء غير المباشر: ويكون تأثراً بأفكار الغير، وأغلب الإيحاء غير مباشر.

2- الاستهواء الموجب والاستهواء السالب:

الاستهواء الموجب: وفي هذا النوع يطاوع ميول الفرد الاستهوائية ويشارك الغير فيما يفكر فيه.

الاستهواء السالب: وفيه يفكر الفرد ويفعل على عكس ما يقال له، ويطلق عليه الاستهواء المضاد (حسن غولي، وأحمد العكيلي، 2014، ص220).

3- الاستهواء الفردي / الاستهواء الجماعي:

الاستهواء الفردي: يكون المتأثر فيه قائمًا بمفرده.

الاستهواء الجماعي: يكون فيه المتأثر فردا ضمن جماعة.

4- الاستهواء السلوكي، والاستهواء الكلامي:

الاستهواء السلوكي (غير المقصود): يكون فيه القائم بالاستهواء مؤمن بفكرته ممتلئ بها ويظهر اثر ذلك في تفكيره وسلوكه دون قصد او تعمد.

الاستهواء الكلامي(المقصود): فان الفكرة لدي القائم بالاستهواء قد لا تعدو مجرد التعبير الكلامي وبذلك يبدو احيانا على شيء من التناقض لانعدام التطابق بين سلوكه وكلامه.

5- الاستهواء الغيري، الاستهواء الذاتي:

الاستهواء الغيري: يتلقى الفرد في الاستهواء الغيري إيحاءاً من أخر أو آخرين بأقوال أو أفعال وغيرها.

الاستهواء الذاتي: يقع الفرد في الاستهواء الذاتي فريسة لأفكاره الخاطئة دوما (عفراء خليل، 2012، ص 148).

العوامل المؤثرة في القابلية للاستهواء:

هناك عدة عوامل تؤدي إلى زيادة القابلية للاستهواء:

1- **التشابه بين المؤثر والمتأثر،** أي هناك قواسم مشتركة بينهم مما يؤدي إلى الجاذبية بينهم بشكل لا شعوري.

2- **قوة جاذبية المؤثر وتمتعه ببعض المهارات والسمات الجيدة كالصحة الجسمية،** وقوة الشخصية، مقابل الاتكالية وضعف الشخصية لدى المتأثر عليه.

3- أزمة الهوية وضعف الثقافة بين الأفراد.

4- وسائل الاتصال من الانترنت وغيرها الذي يتضمن القنوات الفضائية، وما تحويه من برمجيات تستهوي الشبان وتؤثر في أفكاره (ليلي الأعظمي، 2015، ص94؛ محمد أبو رياح، 2006، ص24).

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت المشاركة المجتمعية:

دراسة بروندیل (Brandell, 2008):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات المشاركة المجتمعية بجامعة مشيجان، وتكونت عينة الدراسة من (156) طال وطالبة من جامعة ميشجان، واستخدمت

الدراسة استبيان تحديات المشاركة المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة تواجه ثلاث تحديات وهي غياب الثقة في العلاقات الاجتماعية، وخاصة الثقة في الحكومات، وعدم الثقة المتبادلة بين الشباب والمؤسسات الاجتماعية، وفقدان الثقة بين المسئولين والشباب، وفقدان التواصل بينهم عبر قنوات الحوار العام، ووضعت الدراسة ثلاث أسس لنجاح المشاركة المجتمعية، وهي أن تكون المشاركة المجتمعية في مواجهة القضايا والمشكلات الواقعية، وأن تكون صادقة، وأن تكون عادلة.

دراسة محمود عبد الفتاح (2010):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالبة من الصف الأول الثانوي، واستخدمت الدراسة مقياس المشاركة المجتمعية، وبرنامج مقترح في خدمة الجماعة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المساهمة في حل المشكلات المجتمعية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية.

دراسة كليفورد، وبيتروسكو (Clifford& Patrescu, 2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاتيح الأساسية في استدامة المشاركة بين الجامعات والمجتمعات، واستخدمت الدراسة استبانة لذلك، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضواً من هيئة التدريس، والاداريين بجامعة ميتشغان الشرقية، و(87) من أفراد المجتمع المحلي، من أعضاء ورؤساء الجمعيات والمنظمات التطوعية وحيث أشارت الدراسة إلى أن هناك ثلاث أبعاد أساسية لاستدامة المشاركة المجتمعية وهي البعد الخارجي، ويتمثل في العلاقة الدينامية بين المجتمع وبعضه، وأدارة الموارد البشرية وعدم اهدارها، وتنمية الهوية المجتمعية للطلبة الجامعيين، كما أنه يجب الاشتراك في

الأنشطة المجتمعية التي تؤدي إلى بناء قدرات وقيم مجتمعية ايجابية، وبناء علاقات قوية وناجحة بين الجامعة والمجتمع.

دراسة ليلي ابراهيم (2014):

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور المشاركة المجتمعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالعراق مع مراكز الشباب لإقامة محاضرات للاستفادة من التعلم الذاتي، والتعرف على أساليب التعلم الذاتي لمعالجة حالات التأخر الدراسي في المرحلة الإعدادية في العراق، وتكونت العينة من 30 طالباً من طلبة الصف السادس الإعدادي وأشارت النتائج إلي أن التعلم الذاتي تعلم فعال ومناسب لطلبة المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا، كما أن للمشاركة المجتمعية دور في إقامة ندوات ومحاضرات من أجل دعم التعليم في العراق، ودور المشاركة المجتمعية في معالجة التأخر الدراسي في المدارس الحكومية في العراق.

ثانياً: دراسات تناولت القابلية للاستهواء:

دراسة عفراء خليل (2012):

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والمراقبة الذاتية لدى طلبة جامعة بغداد، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلبة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في المراقبة الذاتية بمكوناتها، والتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الوجود النفسي الأفضل بإبعاده، وبلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة ثلاث مقاييس: مقياس القابلية للاستهواء ومقياس الوجود النفسي الأفضل ومقياس المراقبة الذاتية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الدرجة الكلية في المراقبة الذاتية ومكوناتها في اتجاه منخفضي القابلية للاستهواء. كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلبة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في الدرجة الكلية للوجود النفسي الأفضل وأبعاده في اتجاه منخفضي

القابلية للاستهواء ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة احصائياً بين درجات الطلبة على مقياس القابلية للاستهواء ودرجاتهم على مقياس المراقبة الذاتية فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات الطلبة على مقياس القابلية للاستهواء ودرجاتهم على مقياس الوجود النفسي الأفضل.

دراسة أنس شطي، وعلى جابر، وناجي محمود (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف دلالة الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات: النوع والتخصص والصف الدراسي، والتعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي– التحليلي) والاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الراسة مقياس الأسلوب المعرفي (الشمولي– التحليلي)، ومقياس الاستهواء المضاد، وتكونت العينة من (250) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاستهواء المضاد تبعًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أنساني) من طلبة الجامعة، وتوجد فروق دالة إحصائياً في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) ولصالح صفوف الرابع من طلبة الجامعة، وتوجد علاقة ارتباطية خطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (الشمولي– التحليلي) والاستهواء المضاد.

دراسة ضمياء الخزرجي (2014):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على قابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة والفروق في قابلية الاستهواء وبحسب متغير الجنس (ذكور إناث) ، والتخصص الدراسي (إنساني علمي)، ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس قابلية الإستهوا، وتكونت العينة من (84) طالباً وطالبة من طلبة جامعة، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة جامعة ديالى لايتمتعون بقابلية الإستهواء ، ويوجد فرق دَال إحصائيا بين الذكور والإناث في قابلية الاستهواء ولصالح الإناث الأكثر استهواء ولا يوجد فرق دال إحصائيا في التخصص (الإنساني العلمي) في مستوى قابلية الاستهواء.

دراسة سعدية البياتي ومحمد الجنابي (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية وإيجاد الفرق بين الذكور والاناث، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الأساسية بلغ عددها (100) طالب وطالبة من قسم الحسابات، وأعد الباحثان مقياس الاستهواء المضاد وأشارت النتائج أن الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد بين الذكور والاناث ولصالح الاناث، وكانت أهم التوصيات في ضوء النتائج هو الاستفادة من مقياس الاستهواء المضاد الذي تم بناءه في البحث الحالي في المراكز والوحدات الارشادية في الجامعات، واقترح الباحثان اجراء دراسة للتعرف على اثر استخدام الأساليب الارشادية كأسلوب إيقاف التفكير في خفض الاستهواء السلبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

دراسة محمد الجبوري (2017):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القابلية للاستهواء ومستوى المناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي- السلبي) لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وقوع النوع (ذكور- إناث)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن ثم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (160) طالب و طالبة، وأظهرت نتائج البحث الآتي: أن عينة البحث من طلبة الجامعة ليس لديهم قابلية للاستهواء، وأفراد عينة البحث يمتلكون مناخ نفسي اجتماعي إيجابي، ولا توجد فروق ذاتية ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في القابلية للاستهواء، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين القابلية للاستهواء والمناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي- السلبي) تبعاً للعينة ككل.

دراسة جواهر ابراهيم (2020):

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء، والذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات (الذكاء والجنس)، وتكونت العينة من (800) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وأعدت الباحثة مقياس

القابلية للاستهواء، واستخدمت مقياس الذكاءات المتعددة MEDAS، لقياس الذكاء الشخصي، والاجتماعي،ــ وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القابلية للاستهواء، في بعديها (الاستهواء السلوكي، والفكري)، والذكاء الشخصي ، كما لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القابلية للاستهواء والذكاء الاجتماعي، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القابلية للاستهواء والجنس والتخصص الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلبة نحو المشاركة في برامج التوعية بالمجتمع، ووجود علاقة ذات إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلبة نحو التطوع بالمنظمات غير الحكومة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج مقترح في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية. كما توصلت نتائج دراسة ليل ابراهيم (2014) أن للمشاركة المجتمعية دور في إقامة ندوات ومحاضرات من أجل دعم التعليم في العراق، ودور المشاركة المجتمعية في معالجة التأخر الدراسي في المدارس الحكومية في العراق.

ومما سبق يتبين محدودية الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة، ويبرز ذلك أهمية البحث الحالي في التعرف على واقع العلاقة بين المشاركة المجتمعية لطلبة الجامعة، والقابلية للاستهواء لديهم، للوقوف على مدى أهمية التدخل لتنمية المشاركة المجتمعية.

وقد ركزت الدراسات التي تناولت القابلية للاستهواء على التعرف على الفروق بين الطلبة في القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص منها دراسة أنس شطي، وعلى جابر، وناجي محمود (2013)، ودراسة ضمياء الخزرجي (2014)، دراسة سعدية البياتي ومحمد الجنابي (2016)، كما استهدفت دراسة عفراء خليل (2012)

التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلبة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في المراقبة الذاتية.

أما دراسة محمد الجبوري (2017) فقد استهدفت التعرف على مستوى القابلية للاستهواء ومستوى المناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي- السلبي) لدى طلبة الجامعة، دراسة جواهر ابراهيم (2020) استهدفت التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء، والذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدى طلبة جامعة.

وتبين للباحث أن القابلية للاستهواء من المتغيرات الهامة وخاصة لدى طلاب الجامعة لما لهذه المرحلة من تغيرات فكرية، وانفتاح على المجتمع الخارجي، واتساع المحيط الشخصي لديهم مما يجعل الشباب عرضه للاستهواء، كما أن العمل على المشاركة المجتمعية في تلك المرحلة في غاية الأهمية لما لها من دور كبير في تشكيل الهوية الوطنية، والحماية من الاستهواء.

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج "الوصفي التحليلي" لدراسة العلاقة بين المشاركة المجتمعية كمتغير مستقل، والقابلية للاستهواء كمتغير تابع.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع الدراسة الحالية على طلاب بدولة الكويت.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (90) طالباً من طلاب الجامعة بدولة الكويت، وتراوحت أعمارهم بين (18–22) عام.

أدوات البحث:

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

1- **مقياس القابلية للاستهواء:** (إعداد/ الباحثين).

- يتكون المقياس من (23) مفردة، ويتم الاجابة عليها بأحد البدائل التالية (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً)، ويتم تطبيق المقياس على الطلبة بالطريقة الجماعية.
- **طريقة التصحيح:** يتم تقدير اجابات الطلبة كما يلي: دائماً = أربعة درجات، وغالباً= ثلاثة درجات، وأحياناً= درجتان، نادراً= درجة واحدة، وتكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس (96) درجة، وأقل درجة (24) درجة.
- تتضمن عبارات المقياس على (18) عبارة سلبية، و(6) عبارات ايجابية، ويتم مراعات ذلك في تصحيح المقياس، حيث يتم تصحيح العبارات الإيجابية على عكس باقي عبارات المقياس بحث يتم تقدير اجابة الطلبة كما يلي في العبارات الايجابية: دائماً = درجة واحدة ، وغالباً= درجتان، وأحياناً= ثلاثة درجات ، نادراً= أربعة درجات.

الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للاستهواء:

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.4680.835) مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس الحالي، وتطبيق مقياس القابلية للاستهواء اعداد: أميرة حميد (2015) لطلبة الجامعة، على نفس عينة التقنين، وقام بقياس معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكان معامل الارتباط (0.814) وهو معامل ارتباط مرتفع دال احصائياً عند (0.01)، مما يشير إلى صدق المقياس الحالي، كما قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية على (10) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لابداء

الرأي في سلامة صياغة العبارات، وانتمائها للقابلية للاستهواء، والاعتماد فقط على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر لآراء السادة المحكمين.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثون بإيجاد قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل، وقام بحساب معامل ثبات التجزئة النصفية (Split Half)، كما قام الباحثون بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفاصل زمني ثلاث أسابيع، وقام بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (طريقة ثبات اعادة الاختبار)، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1).

معاملات ثبات مقياس القابلية للاستهواء

معامل ثبات اعادة الاختبار	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات اعادة الاختبار
0.922	0.928	0.752

ويبين جدول (1) أن معاملات الثبات لمقياس القابلية للاستهواء جميعها مرتفعة، ودالة احصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات.

2- مقياس المشاركة المجتمعية (إعداد/ الباحثون).

- يتكون المقياس من (34) مفردة، ويتم الاجابة عليها بأحد البدائل التالية (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً). يتم تطبيق المقياس على الطلبة بالطريقة الجماعية.
- طريقة التصحيح: يتم تقدير اجابات الطلبة كما يلي: دائماً = أربعة درجات، وغالباً= ثلاثة درجات، وأحياناً= درجتان، نادراً= درجة واحدة، وتكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس (136) درجة، وأقل درجة (34) درجة.
- يتم تقدير اجابة الطلبة كما يلي: دائماً = أربعة درجات ، وغالباً= ثلاثة درجات ، وأحياناً= درجتان ، نادراً= درجة واحدة ، مع العلم بأن كل عبارات المقياس ايجابية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المشاركة المجتمعية:

أ- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي أليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.407- 0.794) مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

وقام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المشاركة المجتمعية، والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط يوضحها جدول (2).

جدول (2).

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المشاركة المجتمعية، والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معاملات الارتباط
المشاركة في الأنشطة الجماعية	0.732**
المشاركة في المعسكرات والأنشطة الكشفية	0.786**
المشاركة السياسية	0.773**
خدمة البيئة والمجتمع	0.569**

ب- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثون بتطبيق المقياس الحالي، ومقياس المشاركة الاجتماعية لطلبة الجامعة اعداد: محمود سالم (2015) على نفس عينة التقنين، ثم بقياس معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين، وكان معامل الارتباط (0,707) وهو دال احصائياً عند (0,01)، مما يشير إلى صدق المقياس الحالي. كما قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية على (10) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية لإبداء الرأي في سلامة صياغة العبارات، وانتماء كل عبارة للمجال التي تنتمي إليه، والاعتماد فقط على العبارات التي حصلت على نسبة

اتفاق (80%) فأكثر لآراء السادة المحكمين.

ج–ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثون بإيجاد قيمة ألفا كرونباخ للمقياس لأبعاد المقياس والمقياس ككل، وقام بحساب معامل ثبات التجزئة النصفية (Split Half)، كما قام الباحثون بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفاصل زمني ثلاث أسابيع، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (طريقة ثبات اعادة الاختبار)، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات ثبات أبعاد مقياس المشاركة المجتمعية

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات اعادة الاختبار
المشاركة في الأنشطة الجماعية	.0.825	.0.825	.0.824
المشاركة في المعسكرات والأنشطة الكشفية	.0.663	.0.770	0.753
المشاركة السياسية	.0.790	.0.690	0.611
خدمة البيئة والمجتمع	.0.772	.0.818	0.892
المشاركة المجتمعية	.0.880	.0.873	0.617

ويبين جدول (3) أن معاملات الثبات لمقياس المشاركة المجتمعية جميعها مرتفعة، ودالة احصائية عندد مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الثبات.

فروض البحث:

يستهدف البحث الحالي اختبار صحة الفرض التالي:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.

نتائج البحث:

لاختبار صحة فرض الدراسة الذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت" قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس المشاركة المجتمعية، ومقياس القابلية للاستهواء لطلبة الجامعة بدولة الكويت، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وكانت النتائج كما يوضح جدوا (4).

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب الجامعة بدولة الكويت لمقياس المشاركة المجتمعية، ومقياس القابلية للاستهواء

أبعاد المشاركة المجتمعية	القابلية للاستهواء
المشاركة في الأنشطة الجماعية	-0.674**
المشاركة في المعسكرات والأنشطة الكشفية	-0.464**
المشاركة السياسية	-0.621**
خدمة البيئة والمجتمع	-0.370**
الدرجة الكلية	-0.841**

* دالة عند (0.05) ** دالة عند (0.01)

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين المشاركة المجتمعية بمجالاتها الأربعة، والقابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت تتراوح بين (0.370& 0.674) وكانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكان معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء (0.841) وهي قيمة ارتباط كبيرة دالة احصائياً عند مستوى (0.01). وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين المشاركة المجتمعية بكل مجالاتها والقابلية للاستهواء، بمعني أنع كلما زادت المشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعة كلما قل مستوى القابلية للاستهواء لديهم، وعلى العكس من ذلك فكلما قلت المشاركة المجتمعية للطلاب كلما زادت القابلية للاستهواء لديهم.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركة المجتمعية لها تأثير ايجابي على طلاب الجامعة من جانب القابلية للاستهواء، ومن ثم فانه من الأهمية العمل على تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعة لما لها من مردود إيجابي ينعكس على خفض القابلية للاستهواء لديهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة حنان أسعد (2008)، التي أسفرت عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية، وتشكيل الهوية، ودراسة ناجح المعموري (2011)، ودراسة أماني البدراوي (2019) والتي أسفرت عن العلاقة الارتباطية بين العزلة الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي والقابلية للاستهواء، حيث أن الانعزال عن المجتمع والمشاركة في الأنشطة المجتمعية يزيد من القابلية للاستهواء، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة محمد الجبوري (2017) التي أسفرت عن العلاقة بين القابلية للاستهواء والمناخ النفسي الاجتماعي (الايجابي، والسلبي)، حيث تعد المشاركة المجتمعية ضمن المناخ النفسي الايجابي.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كليفورد، وبيتروسكو (Clifford& Patrescu, 2012): منها تنمية الهوية المجتمعية للطلبة الجامعيين، حيث أن هوية الفرد هي التي تتحكم في قابليته للاستهواء، فاذا كان لديه هوية قوية يصعب استهوائه

من قبل أطراف معاكسه، وبذلك فان علاقة المشاركة المجتمعية لتنمية الهوية، تدعم نتائج البحث الحالي وهي العلاقة السالبة بين المشاركة المجتمعية والقابلية للاستهواء، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة جواهر زبيدي (2020) والتي أشارت إلى أن الجانب الاجتماعي، والأحداث الاجتماعية التي يمر بها الفرد أو يقوم بالمشاركة فيها تؤثر بالسلب أو الايجاب على القابلية للاستهواء لدى الشباب، مما يؤكد إلى أن أيضاً المشاركة المجتمعية كواحدة من الجوانب الاجتماعية التي يندمج فيها الشباب ترتبط بالسلب أو الايجاب بالقابلية للاستهواء.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقدم الباحثون التوصيات التالية:

1- التدخل من أجل تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعة.
2- التدخل من أجل تنمية خفض القابلية للاستواء لدى طلاب الجامعة.
3- تفعيل المشاركة المجتمعية من قبل الجامعات والمؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية.
4- العمل على دمج طلاب الجامعة في الأعمال التي تتطلب المشاركة في خدمة البيئة والمجتمع ومن ثم تأصيل الهوية الشخصية لديهم، مما يخفف امكانية تعرضهم للاستهواء.
5- تدريب طلاب الجامعة على أنماط التفكير، واتخاذ القرار، للوقاية من الوقوع فريسة للاستهواء.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثون البحوث التالية:

1- فاعلية برنامج قائم على أنشطة المشاركة المجتمعية في خفض القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.

2- أزمة الهوية وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.

3- دور مؤسسات التعليم في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بدولة الكويت.

4- دور المؤسسات الاجتماعية في تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الشباب بدولة الكويت.

5- فاعلية برنامج قائم على مهارات اتخاذ القرار في خفض القابلية للاستهواء لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت.

المراجع:

ابراهيم عبد الرحمن حسن عدوة (2011). كلية آداب الزقازيق والمشاركة المجتمعية والبيئية في محافظة الشرقية : دراسة وصفية على ادوار قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة. **مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق**، 58 (1)، 1- 36.

أسامة رسمي النجار (2017). التعصب الحزبي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالمشاركة المجتمعية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى بغزة.

أماني عبد المنعم البدرواي (2019). ادمان الانترنت وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي، والقابلية للاستهواء لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

أنس أنس شطي، وعلى صكر جابر، وناجي محمود ناجي (2013). الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة القادسية.

جواهر ابراهيم عبده زبيدي (2020). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية المواد البشرية.** 69(1)، 132- 187.

حسن أحمد القرة غولي، وجبار وادي العكيلي (2014). الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء. الأردن. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سعدية كريم درويش البياتي، ومحمد جبار كاظم الجنابي (2016). الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية بجامعة بابل**، 26(1)، 464- 485.

سلامة عبد العظيم (2017). **المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي.**

الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

سليمان عمر سليمان خير (2019). دور الشباب في العمل الطوعي والمشاركة المجتمعية. **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ضياء ابراهيم محمد الخزرجي (2014). **قابلية الإستهواء لدى طلبة الجامعة.** مجلة الفتح. 58(1)، 313- 332.

طارق وفيق (2005). **في مسألة المشاركة المجتمعية في مصر: رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة.** ط1. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

عبد الحميد جديد، والتجاني الطاهر (2017). القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي : دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متليلي الشعانبة. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، 24(1)، 49- 62.

عفراء إبراهيم خليل (2012). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الأفضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. **مجلة العلوم التربوية والنفسية.** العدد 92(1)، ص ص 130- 204.

لطيفة ماجد النعيمي (2014). القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة. **مجلة الفتح،** 58(1)، 313ص ص- 332.

ليلي عبد الرازق نعمان الأعظمي (2015). تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 113(1)، 84-119.

محمد سعيد أبو رياح (2006). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة الفيوم.

محمد سيد فرغلي عبد الرحيم (2015). منهج التربية الوطنية في ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية لتنمية قيم المشاركة المجتمعية وبعض

مهاراتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالأزهر الشريف. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد 69، ص ص 121– 180.

محمد عباس محمد الجبوري (2017). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الايجابي، والسلبي). **مجلة العلوم النفسية والتربوية**. 5(1)، 388– 411.

محمود محمد عبد الفتاح (2010). برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية : دراسة ميدانية مطبقة بمدرسة الشهيد محمد السيد حفني الثانوية بنات بمحافظة الاسكندرية. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان**، 28(1)، 317– 355.

ناجح حمزة المعموري (2011). **العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدى الأطفال. كلية الفنون الجميلة**، جامعة بابل، بالعراق.

يسري دعبس (2008). **المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة**. الاسكندرية، الجلاد للطباعة والتوزيع.

Adam, F.(2005). Community participation in school development: Understanding participationin basic schools performance in the Nanumba District of Ghana, **(Unpublished thesis).**University of Bergen: Norway.

Basavanna, A. (2000): **Dictionary of Psychology**, Allied publishers Limited.

Brandell; C. (2008). **Public discourse and social capital, An assessment of open honest and fair in community's PUB**.University of Michigan.

Bray, M. (2000). **Community partnerships in education: Dimensions, variations and implications, Education for All 2000 assessment thematic studies**. Paris: UNESCO.

Clifford, D., & Petrescu, C. (2012). The keys to university-community engagement sustainability. **Nonprofit**

Management & Leadership, 23(1), 77-91.

Dunne, M. & Humphreys, K. (2007). School processes, local governance and community participation: Understanding access. CREATE research monograph No. 6, Centre for International Education, University of Sussex.

Kim, E., Ray, B & Julian, C. (2008).**Interrogative suggestibility, self-esteem and the influence of negative lifeevents. Boon School of Psychology**, University of Leicester, UK.

Kotov, R.(2004). **Suggestibility in adolescents, Story Brook** University. New York. USA.

Rose, P. (2003). Community participation in school policy and practice in Malawi: Balancinglocal knowledge, national policies and international priorities. Compare 33(1), pp. 47–64.